

شكل الغزل في قصيدة "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني

الرسالة

قدمها

رضى فتراوان

رقم القيد: 170502071

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

دار السلام — بند أتشيه

سنة 2024

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

1. Nama : Ridho Fitrawan
2. NIM : 170502071
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

شكل الغزل في قصيدة "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني

Merupakan **Hasil karya Sendiri dan bukan Plagiasi**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran plagiat di Perguruan tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 21 Januari 2026

Yang membuat pernyataan



Ridho Fitrawan
NIM. 170502071

رسالة

مقدمة لكلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشية مادة من المواد المقررة

لحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمها

رضي فتراوان

طالب بكلية الأدب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد: 170502071

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

المشرف الثاني

المشرف الأول

أيوب بردان الماجستير

فهيمي سفيان الماجستير

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة

وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

١٩ محرم ١٤٤٦ هـ

في التاريخ

٢٥ يوليو ٢٠٢٤ م

دار السلام - بندا أتشية

لجنة المناقشة

السكرتير

(أيوب بردان الماجستير)

العضو ٢

(الدكتور ذول خيري الماجستير)

الرئيس

(الدكتور فهمي سفيان الماجستير)

العضو ١

(أبزري جعفر الماجستير)

جامعة الرانري

AR - RANIRY

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشية



(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

كلمة الشكر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين فلا عدوان إلا على الظالمين،
والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا وحبينا محمد أرسله الله
رحمة للعالمين، وعلى آله وأزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين، وعلى آله الطيبين
وأصحابه الغر الميامين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فقد انتهى الباحث بإذن الله تبرك وتعالى وتوفيقه عن كتابة هذه الرسالة
تحت الموضوع "السحرية في قصص همس النجوم لنجيب محفوظ باستخدام
دراسة الواقعية السحرية". وقدمها إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب
والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من مواد الدراسة
المقرورة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها.

أما في هذه الفرصة السعيدة تقدم الباحث الشكر لفضيلة المشرفين هما
الأستاذ دكتور فهم سفيان الماجستير والأستاذ أيوب بردان الماجستير على
مساعدهما وجودهما وأنفقا أوقاتها في إشراف الباحث على إعداد هذه
الرسالة إشرافا جيدا كاملا.

وتقدم الباحث الشكر العميق لرئيس القسم اللغة العربية وأدبها وعميد
كلية الأدب والعلوم الإنسانية ورئيس الجامعة الرانيري. وشكر أيضا لجميع
الأساتذة ولموظفي المكتبة بجميعة الرانيري الذين قد ساعدوها بإعارة المراجع
والمصادر التي تحتاج إليها في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحث الشكر الخاصة لوالدي وأسراتي المحبوبين دعائهما في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة. لا ينس الباحث الشكر إلى اصدقاء المكرمين الذين ساعدوها في إتمام الرسالة

وأخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئ عامة. حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير. نقول القول هذا ونستغفر الله لنا ولكم، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام – بند أتشيه
الباحث

رضى فتراوان



ABSTRAK

Nama : Ridho Fitrawan
NIM : 170502071
Fakultas/Program Studi : Adab dan Humaniora Bahasa dan Sastra Arab
Judul : “Al-ghaliyah Fii Khasidah "Asyhadu An Laa Imraatu Illa Anta" Linizaar Khabaani (Diraasah Simiaiyyah)”
Tanggal Sidang : 25 Juli 2024
Pembimbing I : Dr. Fahmi Sofyan, S.S.M.A
Pembimbing II : Aiyub Berdan, Lc., M.A

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan dan menganalisis metafora romantisisme yang terkandung dalam syair "Rislatu Min Tahtil Ma" karya Nizar Qabbani. Penelitian ini menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif dengan teori stilistika dan kajian semiotika. Hasil penelitian menunjukkan bahwa penggunaan metafora dalam syair tersebut merepresentasikan luapan emosi cinta yang mendalam, pemberontakan terhadap batasan sosial, serta perjuangan kaum perempuan dalam mengekspresikan perasaannya.



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٢	ب. مشكلة البحث
٢	ج. غرض البحث
٣	د. معاني المصطلحات
٤	هـ. دراسات السابقة
٥	و. منهج البحث
٧	الباب الثاني: ترجمة نزار قباني
٧	أ. حياته ونشأته
٩	ب. أعمال الشعرية
١٢	الباب الثالث: الإطار النظري

١٢	أ. قصيدة
١٤	ب. الغزل
١٦	ج. دراسة سيميائية
١٨	الباب الرابع: التحليل
١٨	أ. لمحة عامة عن شعر لنزار قباني
	ب. تحليل بيانات الغزل في شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني
٣٠	٣٠
٣٤	الباب الخامس: الخاتمة
٣٤	أ. النتائج
٣٤	ب. الاقتراحات
٣٥	المراجع



الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

أجمع علماء اللغة أن الغزل معناه التحدث إلى النساء والتودد إليهن. وتشمل مادة (غزل) في اللغة ثلاثة معان وهي غزل الصوف، وغزل بالمرأة، وغزل الظبية. هذه ثلاثة معان لكلمة غزل. إن الغزل بالمرأة يتطلب من الرجل أن يتحدث إليها وأن يكون مؤثرا جذابا حتى يستميلها إلى وده ويستويها إلى حبه. وهو في هذه السبيل يسلك شتى الوسائل ويركب صعب الأمور.^١ فإنها لا تخرج هي وسائر ألفاظ الغزل عن معان ثلاثة: (١) التحدث إلى المرأة، والتودد إليها. (٢) العلاقة التي يتركها هذا الحديث ومدى هذه العلاقة من قوة أو ضعف. (٣) آثار العلاقة، وتعدد نواحي هذه الآثار. وإذا كان علماء اللغة يقولون إن هناك مناسبة بين اللفظ والمعنى، فإن نرى المناسبة بين ألفاظ الغزل ومعانيه أكثر وضوحا وبيانا.^٢

فالحب عند نزار قباني كما كتب في ديوان "الحب" ليس الحب القديم الذي يقف أمام خيمة الحبيبة، أو تحت شباكها عشر ساعت حتى تمل الحبيبة ويمل الشباك. الحب هنا، بحمل كل ملامح عصرنا من سرعة وإيجاز وتوتر

^١ حسان أبو رحاب، الغزل عند العربي، (مطبعة مصرية كتب: القاهرة، ١٩٤٧)، ص ٨

^٢ نفس المرجع، ص ٨.

وكثافة. الحب هنا ليس لديه الوقت لكتابة المكاتيب وفتح الفناجين إن يستعمل الأسلوب البرقي في مخاطبة الحبيبة.^٣

يعد الأدب شكل من أشكال خيال ليكون قادرة على تغيير وجهات نظر القراء حول حياة الناس. وأن الأدب يتبع الحياة الاجتماعية في مختلف حالات تطورها وتقهقرها، وهو يتبعها لأنها تؤثر فيه. والدليل على ذلك أنه كلما وقع تغيير في الحياة الاجتماعية وقع تغيير مشابه في الأدب. حسب البيان أعلاه، ينقسم الأدب العرب إلى قسمين رئيسي، منها: الأدب الوصفي أو الأدب الوصفي ويسمى أيضا الأدب الواقعي أو غري خيالي والثانية الأدب الإنشائي أو الأدب الإبداعي.^٤

ب. مشكلة البحث

المشكلة البحث في هذه الرسالة هي ما شكل الغزل في قصيدة "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني؟

ج. غرض البحث

وأما غرض البحث لمعرفة شكل الغزل في قصيدة "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني.

^٣ نزار قباني، كتاب الحب، (بيروت: منشورات نزار قباني، ١٩٦١)، ص ٣-٥.

^٤ حسين الواد، في تاريخ الأدب مفاهيم ومناهج، (بيروت: دار الفارس: ١٩٨٠)، ص ٧٥.

د. معاني المصطلحات

١- الغزل

إنها مجموعة متنوعة من الشعر أو الأغاني التي تحمل موضوع عاشق لطيف. ويظهر الشاعر ويعبر عن تجربته التجريبية حول حالة انفصاله عن حبيبته التي ابتعدت عنه أو رحلت. هناك نوعان من الغزليات: الغزل العزري، والغزل الصريح، وقد قام بها العديد من الشعراء في هذا المجال. باسم الشركة يشعر الغزل بطابع النعومة والحلاوة. هناك نوعان من الغزل: الغزل العزري، والغزل الصريح، كما أن هناك العديد من الشعراء الذين اشتهروا في هذا المجال. فالغزل الحديث عن جمال المرأة والتغني بمحاسنها ومفاتها، ويغلب على شعر الغزل طابع الرقة والعدوبة.^٥

٢- قصيدة

قصيدة هي النشاء لغوي شعري يتميز بشكل فني عالي النطور، ويستخدم الايقاع كما يستخدم لغة رفيعة حسنة للتعبير عن تفسير متخيل للاوضاع والمعاني.^٦

٣- سيميائية

^٥ نواف نصار، معجم المصطلحات الأدبية، (عمان: دار المعتز، ٢٠٠٩)، ص ٢٣٣.

^٦ إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (التونسية: التعااضدية العمالية للطباعة والنشر،

١٩٨٦)، ص ٢٧٧.

علم دلالات الالفاظ وتطورها. دراسة نسقية للعلاقات بين الكلمات وافعال الناس. وللصلاات بين الكلمات، باعتبارها رموز، والسلوك الانساني. السيميائية نطيقا العامة تعني بمعان الكلمات في نواح تتجاوز معناها المعجمي، فهي تعالج أنواعا متنوعة من المعاني اللفظية وغير اللفظية وأهمية هذه المعاني في الحياة الخاصة والشئون العامة.^٧

هـ. دراسات السابقة

١- محمد محضر علي خرجت من قسم اللغة العربية وأدبها في الجامعة الاسلامية الحكومية الحج احمد صديق جمبر. يبحث في رسالته عن "التشبيه في شعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني. يهدف هذا البحث لمعرفة أنواع تشبيه الواردة في شعر أشهج أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني، وكذلك أيضا لمعرفة غرض الاستخدام كلمة تشبيه في هذا الشعر.^٨

٢- كانت فينا ألقى محفوفة طالبة في قسم اللغة العربية وأدبها في الجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج. تبحث في رسالته عن مفهوم الحب في ديوان "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني بمنظور ستيرنبرغ. كانت

^٧ نفس المرجع، ص ٢٠٦.

^٨ محمد محضر علي، "التشبيه في شعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني"، الرسالة، (جمبر:

الجامعة الاسلامية الحكومية الحج احمد صديق، (٢٠٢٢)، ص ٤.

الفوائد التطبيقية في هذا البحث لزيادة البحث المتعلق بموضوع قصيدة "أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني بحسب روبرت سترنبرغ.

٣- الديثا رندياني ويايان راخيتاوتي وهما طالبتان في الجامعة سونان كنونج جاتي باندونج. يبحثان عن مجاز في ديوان "الحب" لنزار قباني. يغرض هذا البحث ليصف عن شكل مجاز في ديوان "الحب" لنزار قباني

الدراسات الثلاث أعلاه لها أوجه تشابه مع هذه الرسالة من حيث موضوع البحث حيث نستخدم قصيدة أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني. وبينما الفقر بيننا يمكن في النظرية البحث.

و. منهج البحث

أما المنهج الذي استخدمه الباحث فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنه يقوم بتحليل ووصف قصيدة "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني باستخدام نظرية سيميائية وذلك كشف الدال والمدلول من خلال أبيات القصيدة للحصول على المعنى السيميائية. والجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحث، تعتمد على طريقة البحث المكتبي وذلك بالاطلاق على الكتب العلمية الأدبية واللغوية المتعلقة بالرسالة المبحوثة. وأما الكيفية في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحث على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب

والعلوم الانسانية جامعة الرانري الإسلامية الحكومية دار السلام – بندا أتشية

هو كتاب:

“Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2023”



الباب الثاني

ترجمة نزار قباني

أ. حياته ونشأته

اسمه نزار قباني وهو شاعر عربي. ولد نزار قباني في آذار عام ١٩٢٣ في حي (مئذنة الشحم) بدمشق لأسرة ميسورة الحال، ولدت لأب كان يتمتع بقومية عالية. وكان أبوه توفيق قباني صاحب محل لصناعة الحلويات وقد شارك في مقاومة الانتداب الفرنسي على بلاده، تلقى دراسته الابتدائية والثانوية في الكلية العلمية الوطنية بدمشق، ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة دمشق، وعمل فور تخرجه عام ١٩٤٥ في السلك الدبلوماسي، وشغل عددا من المناصب الدبلوماسية في القاهرة وتركيا ولندن وبيروت والصين وأسبانيا ليستقيل من الوظيفة عام ١٩٦٦ ليفتح دار للنشر في بيروت ويعمل فيها.

نشأ قباني في دمشق التي كانت مركز الحياة الاقتصادية والسياسية والثقافية وكذلك الوسيط الذي من خلاله دخلت الحداثة الفرنسية المجتمع السوري. تم تمييز الاختلافات الاجتماعية في دمشق كما في المدن العربية الأخرى، والتي قدمت خليطا من الأحياء السكنية والتجارية وتلك التي يعيش فيها الحرفيون. يقع منزل عائلة قباني في حي قديم من مدينة الشاغور. قضى قباني شبابه في ذلك المنزل، بينما كان يدرس في المدارس الابتدائية والثانوية وحتى عندما التحق بالجامعة لدراسة القانون. يلخص محييل دين صبحي في

بضع جمل روائية حياة شاعرنا على النحو التالي: نشأ ولدا ثريا في بيئة بائسة ومعلما.^٩

تزامنت فترة مراهقة قباني مع بداية الحرب العالمية الثانية، عندما كانت سوريا، مثل معظم دول الشرق الأوسط، تمر بتجربة التغيير. بينما كان العالم يهتز، أصبحت سوريا غاضبة بشدة نتيجة نزاع سياسي مع الفرنسيين حول إعلان نهاية الانتداب. في عام ١٩٤٣، وتحت ضغط بريطاني قوي ومكائد سياسية، أجريت انتخابات حرة في سوريا وصل فيها القوميون إلى السلطة في كلا البلدين مع حكومات محلية منتخبة على النحو الواجب. ثم في السنوات اللاحقة، تم إحضار الفرنسيين، خطوة بخطوة، للتنازل عن امتيازاتهم للحكومات المحلية، وسوريا ولبنان على الأقل بحلول أبريل ١٩٤٦ كانت خالية من الحكم الفرنسي.^{١٠}

ويمكن أن نميز مراحل حياة نزار الأدبية على الشكل الآتي؛ كان أبوه في حركة تحرير سوريا. بينما كان جده شاعرا وملحنا وممثلا كان أول من وضع أسس المسرح في مصر. توارثت مهارة نزار قباني وبراعته في تأليف الشعر من جده صاحب الموهبة في عالم الأدب والفن. بفضل مهاراته، يُعرف نزار بأنه شاعر غزالي. يمتلك الشعر أو الشعر الذي كتبه نزار أسلوبا جميلا في اللغة، لكنه مليء بالمعاني.^{١١}

⁹ Z. Gabay, "Nizar Qabbani, "The Poet and His Poetry", *Middle Eastern Studies*, Vol. 9, Issue 2, 1973.

^{١٠} نفس المرجع

¹¹ Miftahul Ilmi, "Gaya Bahasa dalam Syair *Ikhtari Karya Nizar Qabbani: Studi Stilistika*", *Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, Vol 4, No. 2, Oktober 2021, h. 168-169.

وقد ألقى كبار المطربين العرب قصائد نزار قباني العاطفية والسياسية، مثل كوكب الشرق، وأم كلثوم، وأنشدوا له قصيدتين: الآن معي مسدس، ورسالة عاجلة إليك، بين يدي الزعيم جمال عبد الناصر.^{١٢} وغنى له عبد الحلیم حافظ قصيدتين: رسالة من تحت الماء وقرطة الفنجان ألحان محمد والناوجي.

وظل نزار قباني حتى نهاية حياته رمزاً للإصرار والشجاعة والثبات. كان ينشر قصائده كالصاعقة دون أن يشعر بالنقص أو التراجع حتى مات ممسكاً بقلمه وبقي كما وصف نفسه حتى النهاية. اتساعها مثل ماء البحر، تدفقها وعمق التحول.^{١٣}

ب. أعمال الشعرية

١. مرحلة الطفولة الشعرية

كما سماها هو في كتاب (عن الشعر والجنس والثورة) وهي المرحلة التي قضاها نزار قباني في أحضان أسرته والدفء العائلي، وقد مارس فيها الرسم والموسيقى والشعر والتي يعد نزار "الطفولة هي المفتاح إلى شخصيتي وإلى أدبي وكل محاولة لفهمي خارج دائرة الطفولة هي محاولة فاشلة وهي طفولة متميزة بالألوان والصور الشرقية المجيبة إلى نفسه كما وصفتها ابنة (هباء). "حين كان طفلاً ضائعة بين أحواض الورد والخبيزة وبين عريشة الياسمين وأشجار الليمون

^{١٢} محمد رضوان أشرار القصائد المتنوعة لشاعر الحب والحرية نزار قباني، (القاهرة: دار الكتاب

العربي، ٢٠١٢)، ص. ١٧.

^{١٣} نفس المرجع، ص ١٧.

والسفرجل ونافورة الماء الزرقاء في بيت أبويه بدمشق القديمة، وهائما مع أسراب الحمام والسنونو وقطط البيت وهندما بلغ سن العاشرة لم يترك نزار صنعة فن لم يجربها إلى أن سار قاربه وهو في سن السادسة عشرة شاطئ الشعر، وحصيلة تفاعل هذه الطفولة الشعرية مع الحياة كانت مجموعاته الشعرية (قالت لي السمراء) عام ١٩٤٤، و(طفولة نهد) عام ١٩٤٨، و(و ساميا) عام ١٩٤٩، و(أنت لي) عام ١٩٥٠.^{١٤}

٢. المرحلة الشعرية الناضجة

وفي هذه المرحلة يخضع الشاعر لمؤثرات أخذت تدعوه للخروج من إطار الذاتية وهموم الفردية إلى رحاب الآخرين ومشكلاتهم، وفيها يحرص على الثورة باسم التراب والأطفال والنساء وجميع الشهداء من أجل استعادة فلسطين المغتصبة بعد تغيير مجتمعنا المهترئ، وأحداث هذه المرحلة لها تأثيرها الكبير في حياة نزار فالخيبة أثار اغتصاب فلسطين، ونكسة خريزان عام ١٩٦٧ وأحداث أخرى ولدت لديه الخيبة والتمرد والبحث عن ذاته الضائعة فصنعت مجاميعه الشعرية: (قصائد) ١٩٥٦، و(حببتي) ١٩٦١، و(يوميات امرأة غير مبالية) ١٩٦٨-١٩٥٨، و(قصائد متوحشة) ١٩٧٠، و(كتاب الحب) ١٩٧٠.^{١٥}

^{١٤} وفاء رفعت العزي، "بناء المقالة عند نزار قباني"، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٦، العدد

١، ص. ٢٨٣

^{١٥} نفس المرجع، ص ٢٨٣.

٣. مرحلة التأمل والرؤية

وهي المرحلة يصفها نزار بأنها "سفر الحب الأفقي في مسيرة إنسانية طبيعية" وتميزت بامتزاج عواطفه بفكره، والحقيقة بالخيال و"استطاع فيها أن يمسك الوردة والمسدس بيد واحدة ويرسم بصدق كل الحرائق والزلازل والأعاصير التي تعصف بالوطن العربي"، وتميزت هذه المرحلة بنتاج أدبي وفير نشر فيها كتبه: (عن الشعر والجنس والثورة) ١٩٧١، (قاموس العاشقين) ١٩٧١، (أشعار خارجة على القانون) ١٩٧٢، و(احبك أحبك والبقية تأتي) ١٩٧٨، و(وإلى بيروت الأنثى مع حبي) ١٩٧٨، و(كل عام وأنت حبيبتني) ١٩٧٨، و(أشهد أن لا امرأة إلا أنت) ١٩٧٩، و(هكذا أكتب تاريخ النساء) ١٩٨١، و(الأوراق السرية لعاشق قرمطي) ١٩٨٩، و(ديوان لا غالب إلا الحب) ١٩٩٠.^{١٦}



الباب الثالث الإطار النظري

أ. قصيدة

إن الظروف الحياتية المختلفة التي تعيشها الإنسانية تفرض على كل فرد أن يتوقف ويتساءل عن مشاكله، والشعراء هم أكثر الناس شعوراً بذلك. هل يمكن أن يكون خارج هذه الدائرة؟ إن شاعر اليوم يعاني من ظروف الواقع وتغييراته، فيتوقف ويتأمل ذلك الواقع، ويشير مشاكله ليثير الاحتجاج، فيتوقف شعره. إنهم معجبون به كثيراً، أو بالأحرى، يتماثلون معه. إنهم لا يتخذون موقف المانحين أو الدعاة. وبدلاً من ذلك، يتخذون موقفاً معبراً. نزار قباني هو من الشاهدين على عصره.^{١٧}

قصيدة هي قطعة من الشعر مؤلفة من عدة أبيات، موسيقية الجرس، منتهية عادة بقافية، تمثل جهداً فنياً بارزاً في توليد إحساس جمالي لدى السامع أو القارئ. القصيدة التقليدية هي التي ينظم كلها على بحر معين حسب تفعيلات ثابتة، لا يتغير عددها، تبدأ عادة ببيت مصرع، وينتهي كل أبياتها بقافية واحدة، وهي تتضمن شتى الموضوعات الغنائية والتعليمية والملحمية.^{١٨} قصيدة

^{١٧} عدنان محمود، "مفهوم الشعر عند نزار قباني"، مجلة مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، العدد

٩، ١٩٩٧، ص. ٣٦٨.

^{١٨} جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤)، ص. ٢١٤.

هي النشاء لغوي شعري يتميز بشكل فني عالي النطور، ويستخدم الايقاع كما يستخدم لغة رفيعة حساسة للتعبير عن تفسير متخيل للاوضاع والمعاني^{١٩}

القصيدة هي تعبير تخيلي عن المشاعر، أي الشعور الذي يحلم به. ويجب أن يحتوي الشعر على التركيبة الصحيحة من العناصر من أجل تكوين شعر جميل. تشمل عناصر الشعر على الصوت، والإلقاء، واللغة التصويرية، والصور، والأدوات البلاغية والشكل الومرئي، والمعنى. بعد اختيار أسلوب اللغة أحد أبرز العناصر ويمكن أن يجعل إيصال الشعر أكثر لفتا للقارئ. بناء على الآراء المذكورة، يمكن استنتاج الشعر أنه شكل من أشكال التعبير عن المشاعر (الخالق) من خلال الكلمات الجميلة.^{٢٠}

وفي معنى آخر القصيدة هي الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيلة البديعة والصور المؤثرة البليغة. القصيدة هي فن أدبي الذي يشتهر في الأدب العربي. مظهر قصيدة بعد مظهر النثر، فطبعاً نشاء النثر أولاً من القصيدة لأن النثر لا يلتزم بنظم التي تكون في القصيدة. لكن هذا التعبير يخالف برأي طه حسين الذي يعبر بالعكس، أن القصيدة قد نشأ أولاً من النثر، لأن القصيدة

^{١٩} إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، (التونسية: التفاضدية العمالية للطباعة والنشر، ١٩٨٦)، ص. ٢٧٧.

^{٢٠} محمد عبد الله لطفي، "الحب في قصائد حب مبكرة مجموعة أشعار لعبد الرزاق عبد الواحد"، الرسالة، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١)، ص. ٢.

يلتزم بالعاطفة الأدبية والخيال العلوي. وهذا التعبير قد نشأ معاً بتطور الناس في
فرقة المجتمع.^{٢١}

ب. الغزل

ألصق الغزل بالشعر الغنائي. يفرض في الصادق من هذا الفن أن يصدر
عن أعماق النفس، وأن يكون معبراً عن أرهف الأحاسيس البشرية، لأنع في
حقيقية، وفي جذوره النفسية اللاواعي، مظهر من مظاهر التوق إلى الخلود
بالتحاد بالجنس الآخر لتأمين دمومة الحياة. يبرز هذا الفن في أشكال متنوعة.
وكلها تؤدي إلى غاية واحدة. فهو يفتصر حيناً على التحدث عن الجمال المرأة،
من مفاتن في الجسم، إلى خفة في الروح، أو يتناول الآلام التي يحس بها
العاشق المهجور والحرقة التي تعتمل في قلبه، فيضج الشعر بالقلق واليأس، أو
يفيض بأمل اللقاء واجتماع الشمل.^{٢٢}

قد يتخذ الشاعر من كلامه على المرأة وشؤونها وعواطفها مدخلاً للإفاضة
في المناقب التي يتحلى بها هو نفسه، وفي ما يتجمل به من شخصية قوية،
وحديث فائن، وجمال آسر، يجتذب بهذا كله قلوب الحسان ويجعلهن طوع
إرادته، فيمتزج في هذا النوع من الكلام الشعر الغزال بالشعر النرجسي، ولا تتراءى

^{٢١} سيد علي بن عزيز فاتح، "السمات الأسلوبية في قصيدة يا تونس الخضراء جنتك عاشقا لنزار
القباني، مذكرة تخرج لينل شهادة الماستر في الأدب العربي، (الجزائر: جامعة يحيى فارس، ٢٠١٥)، ٤٠.

^{٢٢} جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩)، ص ١٨٧

المرأة من خلال الامتزاج إلا وسيلة من وسائل عرض الذات وتفخيمها ومد ظلالها على الموجودات.^{٢٣}

فن الغزل من أقدم الفنون وأبرزها وأعلقها بالقلب وأقربها إلى طبيعة الانسان، وقد لقي الغزل عناية كبيرة من الشعراء سجلوا فيه عواطفهم وخواطرهم وتناولوا فذكروا محاسنها وصفاتها وسحرها، وما يفعل فيهم الشوق والحنين، وتردد في هذا المجال كلمتان مع الغزل، هما النسيب والتشبيب وكلها مستعملة في الموضوع نفسه. بارجوع إلى أهل اللغة نجد أن التشبيب والغزل والنسيب بمعنى واحد، وعند ابن سعيده، فالغزل عنده هو "تحديث الفتيان والجواري، والتغزل، والتكلف لذلك، والنسيب التغزل بهن في الشعر، وشيب لها كذلك.^{٢٤}

الغزل هو نوع من أنواع الشعر الذي يكون موضوعه الرئيس هو التغني بالحببية وذكر محاسنها؛ حيث يقوم الشاعر بوصف جمال محبوبته ويذكر مواطن الجمال فيها، كأن يتغنى بجمال جسدها، أو جمال عيونها، أو إشراقه وجهها، كما فيه الشاعر شكواه من ألم فراق الحبيبة، وابتعادها عنه أو سفرها. هناك نوعان من الغزل: الغزل العذري، والغزل الصريح، كما أن هناك العديد من الشعراء الذين اشتهروا في هذا المجال.^{٢٥}

^{٢٣} نفس المرجع.

^{٢٤} بن زايد زولبيخة، "قصيدة الغزل في الشعر المغربي القديم أنموذج الزمان في شعراء القيروان لابن رشيق القيرواني"، الرسالة، (الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، ٢٠٢٠)، ص. ٢٠٠.

^{٢٥} نفس المرجع.

أما الغزل في الاصطلاح الأدبي فهو غرض من أغراض الشعر الغنائي موضوعه الحب وقوامه ذكر المرأة، ووصف محاسنها الخلقية ومفاتها الجمالية، والتعبير عما يختلج في نفس العاشق من تباريح الهوى وما له حبه من أحداث ومفاجات.^{٢٦} كما ينقسم الأدباء إلى فئتين الأولى ترى أنه لا فرق بين هذه الألفاظ، فأخذ يستعمل اللفظ مكان الأخرى، ومن هؤلاء ابن سلام الجمحي، فقد ظهر عدم تربيته بين هذه المفردات في قوله عن أمري القيس، "فإنه سبق العرب إلى أشياء ابتدعها واستسنتها العرب واتبعت فيها العرب، ومنها رقة النسب.^{٢٧}

ج. دراسة سيميائية

عندما ننتبه إلى هاتين الكلمتين نجد شعورين هما الألفة والخجل. الأول هو أننا نسمعها باستمرار وبدرجة عالية من الإصرار تجعلنا نشعر بأننا نعرف الموضوع جيداً إذا قمنا بتفكيك شبكة المعرفة في دماغنا، فسنجد أنفسنا لا نعرف الموضوع أكثر من أي وقت مضى. نحن نفعل.^{٢٨}

^{٢٦} محمد بزواوي، قاموس مصطلحات الأدبي، (بيروت: دار مدني لطباعة والنشر، ٢٠٠٣)، ص.

.١٩٩

^{٢٧} ابن سلام الجمحي، طبقات فحول الشعراء، (المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، دون

سنة)، ص. ٥٥.

^{٢٨} فيصل الأحمر، معدم السيميائيات، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠)، ص. ٨.

لقد عاينت هذه الظاهرت كثيرا، ولمستها مرارا، سواء على مدرجات الجامعة مع كلبتي أو في الملتقيات وعلى منابر الدوريات الجادة، ويكاد يكون الناجون من دوامة (تشابه البقر) هذه فلة قليلة. من هنا جاء التفكير في كتاب واحد كبير جامع نافع مانع، موقع معرفي واحد يجمع هذه الأشتات المنفرقة، ويدقق في التفاصيل المجملة ويفرق بين العناصر المختلطة والأشياء المتداخلة لشدة الشبه والتقارب.

تتقدم السيميائية كمشروع شجاع بنواة جديدة للعلم، فالسيميائية معناها اصطلاحا هي علم الإشارات أو علم الدلالات وذلك انطلاقا من الخلفية الاستمولوجية الدالة حسب تعبير غريماس على أن كل شيء حولنا في حالة بث غير منقطع للإشارات. فالمعاني (والمعاني محصلة للإشارات المجتمعة) لصيقة بكل شيء، وهي عالقة بكل الموجودات حيتها وجامدها، عاقلها وغير عاقلها، وما علينا نحن المتلقين سوى إبداء النية في التلقي لكي يشرع العقل في عملية معقدة مفادها تفكيك الشبكات الإشارية للمعاني المحيطة بنا.



الباب الرابع

تحليل

في هذا الباب يريد الباحث أن يحلل شكل الغزل في شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني" وكل جملة في هذا الشعر له معان الخص. يريد الباحث في هذا الباب أن يصف لمحة من الرواية وتحليل عن شكل الغزل في هذا الشعر.

أ. لمحة عامة عن شعر لنزار قباني

منذ القدم وبداية إحياء الشعر العربي قدم شعره بالحديث عن عاشق ولو كان خيالاً فقط للفت الأنظار إليه. وبرز شعره عندما احتلت المرأة فيه مكانة رفيعة، وأصبح بحثه عن المرأة جزءاً مهماً من نسيج شعره، وأصبح الهدف الأساسي فيه. يروي معها قصصه ومغامراته شعراً موضحاً عواطفه ومشاعره. كما يصورها ويرسمها من يذوقها ومن لا يذوقها، ويجملها من لا يتذوقها، مما يجعلها مشهورة بطعمها ولذتها على مر العصور.^{٢٩}

ويعد نزار قباني أهم شخصية بين شعراء الشعر الحديث، في سد الازدواجية اللغوية بين اللغة العربية الفصحى واللغة اليومية المتمثلة بالعامية واللهجة، وبالتالي تسهيل تواصله مع القراء العاديين، لأن شعره يتناول لغة كل

^{٢٩} عمر بن نوح المطيري، "اتجاهات الغزل في شعر أبي العتاهية"، مجلة ديالي للبحوث الانسانية، العدد ٩١، ٢٠٢٢ ص. ٦٢٣.

يوم. ولذلك نجد نزار قباني نجح في دمج العديد من الهياكل والمصطلحات المستخدمة في الحياة اليومية.

وتتجلى قدرة الشاعر ومهارته في إنجاز الشعر بوضوح في لغة شعره غير العادية، وهذا ما نشاهده في نزار مع بساطة لغته. إن اللغة قادرة على المفاجأة من خلال التحولات اللغوية والتشكيلات الدلالية، كما أنها قادرة على مفاجأة القارئ بما لا يتوقعه، وهذا هو الجوهر الحقيقي للغة الشعرية.^{٣٠}

نزار قباني شاعر الحب والمرأة لا يمكن إنكاره. الحب بحسب نزار قباني هو موضوع كل عصر، وعصر لم يعرف الحب شطبه التاريخ من سجلاته. الفن كله بلا استثناء يتشكل ويتغذى ويخرج من رحم الحب. سأل بغضب: "لماذا تنظر إلي بذهول؟ كلما أحببت امرأة، وكأنني كسرت زجاج القمر. ألا تعلم أنني أحب الشعر؟" أجمل وجه في العالم هل تعلم أنه لولا قصائد الحب التي كتبها لك لكنت مثل الأقزام عاد وشمود؟.^{٣١}

واختار نزار المرأة موضوعاً لشعره. كتب نزار قباني في شعره عن أمهات النساء، والنساء المحبوبات، والعاهرات. أما والدة المرأة، فقد ذكرت أن علاقتها بالنساء كان ينظمها أمة تمطرها بحنانها في مرحلة الطفولة والمراهقة. الرجل

^{٣٠} أحمد عبد الله حمدان، دلالات الألوان في شعر نزار قباني (فلسطين: الأطروحة الماجستير في

اللغة العربية وأدبها بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلي، ٢٠٠٨)، ص ١٠-١١.

^{٣١} محمد رضوان، أسرار القصائد الممنوعة لشاعر الحب والحرية لنزار قباني، (القاهرة: دار

الكتاب العربي، ٢٠٢١)، ص ٢٠٨.

يعتقد أن إخفاقاته في كثير من علاقاته العاطفية ترجع بشكل رئيسي إلى رفض المرأة التي يحبها أن تجمع بين شخصيتها وأمها وحببتها في نفس الوقت.^{٣٢} فيما يلي شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني:

(١) ٣٣

"أَشْهَدُ أَنْ لَا امْرَأَةَ إِلَّا أَنْتَ لِنِزَارِ قَبَّانِي

أَشْهَدُ أَنْ لَا امْرَأَةَ

أَتَقَنَّتِ اللَّعْبَةَ إِلَّا أَنْتَ

وَإِحْتَمَلْتِ حَمَاقَتِي

عُشْرَةَ أَعْوَامٍ كَمَا إِحْتَمَلْتِ

وَاصْطَبَرْتِ عَلَيَّ جُنُونِي مِثْلَمَا صَبَرْتِ

وَقَلَمْتِ أَظْفِرِي

AR - RANIRY

وَرَتَّبْتِ دَفَاتِرِي

^{٣٢} محمد شهر الإسلام، "نزار قباني، شاعر الحب والمرأة"، بنغلاديش: صحفي العراقية بجامعة

دار جرم، ج. ١٤، ر ١٥، ٢٠١٢، ص ٩.

^{٣٣} أدليا رطقنا فخرني، "سجع في شعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت ومعانيها لنزار قباني"، الرسالة،

(مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣)

وَأَدْخَلْتَنِي رَوْضَةَ الْأَطْفَالِ

إِلَّا أَنْتِ.. "

(٢)



قَدْ أَخَذْتُ مِنْ إِهْتِمَامِي

نِصْفُ مَا أَخَذْتُ

وَاسْتَعْمَرْتَنِي مِثْلَمَا فَعَلْتِ

وَحَرَّرْتَنِي مِثْلَمَا فَعَلْتِ "

(٣)

"أَشْهَدُ أَنْ لَا إِمْرَأَةً

تَعَامَلْتُ مَعِي كَطِفْلِ عُمَرِ شَهْرَانَ

إِلَّا أَنْتِ..

وَقَدَّمْتُ لِي لَبَنُ الْعَصْفُورِ

وَالْأَزْهَارَ وَالْأَلْعَابَ

إِلَّا أَنْتِ..

جَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِمْرَأَةً

AR-RANIRY

كَانَتْ مَعِي كَرِيمَةً كَالْبَحْرِ

رَاقِيَةً كَالشَّعْرِ

وَدَلَّلْتَنِي مِثْلَمَا فَعَلْتِ

وَأَفْسَدْتَنِي مِثْلَمَا فَعَلْتِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِمْرَأَةَ

قَدْ جَعَلْتَ طُفُولَتِي

تَمْتَدُّ لِلْحُمُسَيْنِ..

إِلَّا أَنْتِ"

(٤)

"أَشْهَدُ أَنْ لَا إِمْرَأَةَ

تَقْدِرَانُ تَقُولُ إِنَّهَا النَّسَاءُ..

إِلَّا أَنْتِ

وَإِنَّ فِي سِرِّهَا

جَا مَرْكَزُ هَذَا الْكُونُ

AR - RANIRY

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِمْرَأَةَ

تَتَّبَعُهَا الْأَشْجَارُ عِنْدَمَا تَسِيرُ

إِلَّا أَنْتِ..

وَيَشْرَبُ الْحَمَامُ مِنْ مِيَاهِ جِسْمِهَا التَّلْجِيَّ

إِلَّا أَنْتِ..

وَتَأْكُلُ الْخِرَافُ مِنْ حَشِيشِ إِبْطِهَا الصَّيْفِيِّ

إِلَّا أَنْتِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِمْرَأَةً

إِخْتَصَرَتْ بِكَلِمَتَيْنِ قِصَّةَ الْأُنُوثَةِ

وَحَرَّضَتْ رُجُولَتِي عَلَيَّ

إِلَّا أَنْتِ.."

(٥)

"أَشْهَدُ أَنْ لَا إِمْرَأَةً

تَوَقَّفَ الزَّمَانُ عِنْدَ نَهْدِهَا الْأَيْمَنِ

AR-RANIRY

إِلَّا أَنْتِ..

وَقَامَتِ الثُّورَاتُ مِنْ سُفُوحِ نَهْدِهَا الْأَيْسَرِ

إِلَّا أَنْتِ..

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِمْرَأَةً

قَدْ غَيَّرْتُ شَرَائِعَ الْعَالَمِ إِلَّا أَنْتِ

وَعَيَّرْتُ

خَرِيطةَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ

إِلَّا أَنْتِ.. "

(٦)

"أَشْهَدُ أَنْ لَا امْرَأَةً

تَجْتَاخُنِي فِي لَحْظَاتِ الْعِشْقِ كَالزَّلْزَالِ

تُحْرِفُنِي..

تُعْرِفُنِي

جَامِعَةُ تَشْعَلْبُنِي

AR - RANIRY

تُطْفِئُنِي

تَكْسِرُنِي نُصْفَيْنِ كَالْهَلَالِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا امْرَأَةً

تَحْتَلُّ نَفْسِي أَطْوَلَ إِحْتِلَالِ

وَأَسْعَدَ إِحْتِلَالُ

تَزْرَعُنِي

وَرَدًّا دِمَشْقِيًّا

وَنَعْنَاءً

وَبُرْتُقَالُ

يَا امْرَأَةَ

أَتْرُكُ تَحْتَ شِعْرِهَا أَسْئَلْتِي

وَلَمْ تَجِبْ يَوْمًا عَلَى سُؤَالِ

يَا امْرَأَةَ هِيَ اللُّغَاتُ كُلُّهَا

لَكِنَّهَا

تَلَمَّسَ بِالذِّهْنِ وَلَا تُقَالُ"

(٧)

"أَيْتِهَا الْبَحْرِيَّةُ الْعَيْنَيْنِ

وَالشَّمْعِيَّةِ الْيَدَيْنِ

وَالرَّائِعَةَ الْحُضُورَ

أَيْتَهَا الْبَيْضَاءُ كَالْفِضَّةِ

وَالْمَلْسَاءُ كَالْبَلُورِ

أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِمْرَأَةً

عَلَى مُحِيطٍ خَصَرَهَا

تَجْتَمِعُ الْعُصُورُ

وَأَلْفُ أَلْفٍ كَوَكْبٍ يَدُورُ

أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِمْرَأَةً..

غَيْرِكَ يَا حَبِيبَتِي

عَلَى ذِرَاعَيْهَا تَرَبَّى أَوَّلُ الذُّكُورِ

وَأَخِرَ الذُّكُورِ

٨

"أَيْتَهَا اللَّمَّاحَةُ الشَّفَافَةُ

الْعَادِلَةُ الْجَمِيلَةُ

أيتها الشَّهِيَّةُ البَهِيَّةُ

الدَّائِمَةُ الطَّفُولُ

أَشْهَدُ أَنَّ لَا امْرَأَةً

تَحَرَّرَتْ مِنْ حَكَمِ أَهْلِ الْكَهْفِ إِلَّا أَنْتَ

وَكَسَرْتَ أَصْنَامَهُمْ

وَبَدَّدْتَ أَوْهَامَهُمْ

وَأَسْقَطْتَ سُلْطَةَ أَهْلِ الْكَهْفِ إِلَّا أَنْتَ

أَشْهَدُ أَنَّ لَا امْرَأَةً

إِسْتَقْبَلَتْ بِصَدْرِهَا خَنَاجِرَ الْقَبِيلَةِ

وَأَعْتَبَرَتْ حُبِّي لَهَا

خُلَاصَةَ الْفَضِيلَةِ

(٩)

"أَشْهَدُ أَنَّ لَا امْرَأَةً

جَاءَتْ تَمَامًا مِثْلَمَا انْتَهَرَتْ

وَجَاءَ طُولُ شِعْرِهَا أَطْوَلَ مِمَّا شِئْتُ أَوْ حَلَمْتُ

وَجَاءَ شَكْلُ نَهْدِهَا

مُطَابِقًا لِكُلِّ مَا خَطَّطْتُ أَوْ رَسَمْتُ

أَشْهَدُ أَنْ لَا امْرَأَةً

تُخْرِجُ مِنْ سَحْبِ الدُّخَانِ..

إِنْ دَخَنْتُ

تَطَيَّرْتُ كَالْحَمَامَةِ الْبَيْضَاءِ فِي فِكْرِي..

إِذَا فَكَّرْتُ

يَا امْرَأَةً..

كَتَبْتُ عَنْهَا كَتَبًا بِحَالِهَا

لَكِنَّهَا بِرَعْمِ شِعْرِي كَلَّهْ

قَدْ بَقِيَتْ..

أَجْمَلٌ مِنْ جَمِيعِ مَا كَتَبْتُ"

(١٠)

"أَشْهَدُ أَنْ لَا إِمْرَأَةً

مَارَسَتْ الْحُبَّ مَعِي بِمُنْتَهَى الْحَضَارَةِ

وَأَخْرَجْتَنِي مِنْ عُبَارِ الْعَالَمِ الثَّلَاثِ

إِلَّا أَنْتِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِمْرَأَةً

قَبْلَكَ حَلَّتْ عَقْدِي

وَتَقَفْتَ لِي جَسَدِي

وَحَاوَرْتَهُ مِثْلَمَا تَحَاوَرِ الْقِيثَارَةَ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِمْرَأَةً

AR - B - N I R Y

إِلَّا أَنْتِ

إِلَّا أَنْتِ..

إِلَّا أَنْتِ.."

ب. تحليل بيانات الغزل في شعر "أشهد أن لا امرأة إلا أنت" لنزار قباني

التحليل الأول

في البداية يستخدم المؤلف الضمير "أنا" كفاعل والضمير "أنت" كمفعول. يستخدم نزار التلاعب بالشهادة كنوع من الجدلية في هذه القصيدة. في هذا القسم، يضع أيضا شخصية "أنا" كشكل آخر من أشكال الطفل، ويمكن ملاحظة ذلك في البيت: **واحتملت حماقتي.. عشرة أعوام كما احتملت.** ثم يستبدل الشخصية التي في النص بالحبيبة، ولكن في السياق يتم تصويرها على أنها الأم التي تحب طفلها. أدناه هو الاقتباس التي شرح إلى بيانات السابق: **وقلمت أظافري.. ورتبت دفاتري.. وأدخلتني روضة الأطفال.**

التحليل الثاني

وفي هذا القسم تذكر الشخص عدة دلالات توضح أن محبوبته قد قيدت عالمه، وقد قيدت بحب معشوقته. حتى في عقله والسلوكه، كل ما فيه هو حبيبة. كما تقطعات: **تشبهني كصورة زيتية.. والعقل والجنون إلا أنت.** ويذكر في هذا الجزء أيضا أن حبيبته سحنت حياته. وحتى إن كان مستقلاً أو مستعمراً فهذا تحدده إرادة حبيبته. كما قال: **واستعمرتني مثلما فعلت.. وحررتني مثلما فعلت.**

التحليل الثالث

في هذا القسم ينغمس الشخصي بشكل متزايد في حبه، حتى أنه يعتبر نفسه مثل طفل عمره شهرين فقط، مما يعني أنه لا يستطيع فعل أي شيء ما لم تساعده والدته. ويظهر ذلك في المقطع: تعاملت معي كطفل عمره شهران

التحليل الرابع

في هذا القسم، يذكر الشخصي أنها بالقدر ولدت كالنساء، ولكن من داخله يتمركز الكون. وقال المؤلف إن المرأة سحبت نفسها إلى جوهر الكون. وثبت ذلك في الحديث؛ أشهد أن لا امرأة تقدر أن يقول إنها النساء.. إلا أنت، وإن في سرتها مركز هذا الكون.

التحليل الخامس

وفي هذا القسم يكشف المؤلف أن المرأة تستطيع أن توقف الزمن عندما تكون على ثديها الأيمن، وهذه المرأة أيضا غيرت الأمور حتى إلى درجة أن الأشياء حرام وحلال كما مصتطفات؛ أشهد أن لا امرأة توقف الزمان عند نهدها الأيمان إلا أنت.. أشهد أن لا امرأة قد غيرت شرائع العالم إلا أنت وغيرت خريطة الحلال والحرام إلا أنت.

التحليل السادس

لقد زاد إعجاب الشخصية بهذه المرأة، حتى أنه قال إن حبه يحرقه، ويغرقه، حتى يقول إنها هي التي تثيره وتطفئه، كما قال؛ أشهد أن لا امرأة.. تجتاحني في لحظات العشق كالزلازل.. تحرقني.. تغرقني.. تشعلني.. تطفئني.. تكسرنني نصفين كالهلال.

الباب الخامس

خاتمة

ويسجل الباحث والاقتراحات التي حصلت الباحث في مرور الرسالة العلمية.

أ. النتائج

ومن أهم نتائج هذه الرسالة هي:

١. يستخدم نزار في هذه القصيدة الكثير من الصور الكلامية ولكل جملة معنى ضمني.

٢. والمرأة التي يشير إليها نزار قباني في هذه القصيدة هي زوجته.

ب. الاقتراحات

وأخيراً، رأى الباحث من أن تشير بعض الاقتراحات التي تمكن المفيدة الباحثين والقارئ عن العلم والمعرفة، ومنها:

يرجو الباحث أن يختار طلاب اللغة العربية وآدابها أشياء بحثية أكثر تنوعاً في المستقبل، فهناك العديد من الأفعال الأدبية التي نادراً ما يدرسها طلاب اللغة العربية وآدابها في جامعة الرانري مثل القصيدة وغيرها. إلى جانب ذلك، يختار أيضاً النظريات والأساليب التي نادراً ما تستخدم لزيادة مراجع الطلاب.

المراجع

أ. المراجع العربية

- إبراهيم فتحي، **معجم المصطلحات الأدبية**، (التونسية: التعااضدية العمالية للطباعة والنشر، ١٩٨٦)، ص ٢٧٧.
- أحمد عبد الله حمدان، **دلالات الألوان في شعر نزار قباني** (فلسطين: الأطهرحة لماجستر في اللغة العربية وآدبها بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلي، ٢٠٠٨)، ص ١٠-١١.
- جبور عبد النور، **المعجم الأدبي**، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩)، ص ١٨٧.
- جبور عبد النور، **المعجم الأدبي**، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٤)، ص ٢١٤.
- حسان أبو رحاب، **الغزل عند العربي**، (مطبعة مصرية كتب: القاهرة، ١٩٤٧)، ص ٨.
- حسين الواد، **في تاريخ الأدب مفاهيم ومناهج**، (بيروت: دار الفارس: ١٩٨٠)، ص ٧٥.

- ابن زايد زوليخة، "قصيدة الغزل في الشعر المغربي القديم أنموذج الزمان في شعراء القيروان لابن رشيق القيرواني"، الرسالة، (الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، ٢٠٢٠)، ص. ٢٠.
- ابن سلام الجماحي، طبقات فحول الشعراء، (المملكة العربية السعودية: وزارة المعارف، دون سنة)، ص. ٥٥.
- سيد علي بن عزيز فاتح، "السمات الأسلوبية في قصيدة يا تونس الخضراء جنتك عاشقا لنزار قباني، مذكرة تخرج لينل شهادة الماستر في الأدب العربي، (الجزائر: جامعة يحيى فارس، ٢٠١٥)، ص. ٤٠.
- فيصل الأحمر، معدم السيميائيات، (بيروت: الدار العربية للعلوم ناشرون، ٢٠١٠)، ص. ٨.
- محمد بزواوي، قاموس مصطلحات الأدبي، (بيروت: دار مدني لطباعة والنشر، ٢٠٠٣)، ص. ١٩٩.
- محمد رضوان، أسرار القصائد الممنوعة لشاعر الحب والحرية لنزار قباني، (القاهرة: دار الكتاب العربي، ٢٠٢١)، ص. ٢٠٨.
- محمد شهر الإسلام، "نزار قباني، شاعر الحب والمرأة"، بنغلاديش: صحفي العربية بجامعة دار جرم، ج. ١٤، ر. ١٥، ٢٠١٢، ص. ٩.
- محمد عبد الله لطفي، "الحب في قصائد حب مبكرة مجموعة أشعار لعبد الرزاق عبد الواحد"، الرسالة، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢١)، ص. ٢.

محمد محضر علي، "التشبيه في شعر أشهد أن لا امرأة إلا أنت لنزار قباني"،
الرسالة، (جمبر: الجامعة الإسلامية الحكومية الحج احمد صديق،
٢٠٢٢)، ص ٤.

نزار قباني، كتاب الحب، (بيروت: منشورات نزار قباني، ١٩٦١)، ص ٣-٥.
نواف نصار، معجم المصطلحات الأدبية، (عمان: دار المعتز، ٢٠٠٩)، ص
٢٣٣.

وفاء رفعت العزي، "بناء المقالة عند نزار قباني"، مجلة كلية التربية الأساسية،
المجلد ٦، العدد ١، ص ٢٨٣.

ب. المراجع الأجنبية

- Miftahul Ilmi, "Gaya Bahasa dalam Syair *Ikhtari* Karya Nizar Qabbani: Studi Stilistika", *Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, Vol 4, No. 2, Oktober 2021, h. 168-169.
- Z. Gabay, "Nizar Qabbani, "The Poet and His Poetry", *Middle Eastern Studies*, Vol. 9, Issue 2, 1973.

